

رابعاً :الحكاية المثلية والنادرة

أولاً / الحكاية المثلية :

** الحكاية المثلية، هي قصة على لسان الحيوان أريد بها معالجة واقع الإنسان،
تدور الحكاية المثلية في فضاء عجائبي غرائبي ينطق فيه الحيوان،

**الشخصيات حيوانية

** هدفها أو رسالتها :
نقد الواقع الاجتماعي وإصلاحه

**لها وظيفة تعليمية : نشر المعرفة العقلية والقيم الإنسانية المثالية

بنية الحكاية المثلية:

- ١-قيامها على عبارة : زعموا أن .. وهي دلالة حتمية على نفي الوجود التاريخي وإثبات الصفة الخيالية الخالصة للعمل الأدبي والعمل السردي
- ٢-التضمنين حكاية أصلية-حكاية فرعية مضمنة

** عناصر أسلوب الحكاية المثلية :

** سرعة تواتر الأحداث (أي أن الأحداث تكون متسارعة كل حدث وراءه حدث آخر في عبارات وجمل قصيرة وسريعة)

** مطلقية الزمان والمكان : أي أن الزمان والمكان يكونان مطلقين يصلحان لكل زمان ومكان ..(والإطلاق في الزمان و المكان يكسب الأمثال طرافة تشدّ القارئ إلى أحداثها و تدعوه الى التأمل في حكمها و مقاصدها ، وهو أمر يسهل تحقيق وظيفة حجاجية أي الاقتناع.)

** الإيحاء بالاختفاء خلف الأقنعة . أي أن الشخصيات الحقيقية تختفي خلف الشخصيات الحيوانية الواردة في النص (وهذا الاختفاء يدفع بالقارئ إلى التأمل والتحليل والإقتناع بالأحداث)

انيناؤها على موقف تعليمي (أي المعرفة العقلية والقيم الإنسانية المثالية التي يتضمنها النص)

الابتعاد عن إظهار البراعة اللغوية (وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود من النص وهو الإصلاح الاجتماعي فاللغة تكون سهلة بسيطة بعيدة عن الغرابة قليلة توظيف المحسنات البديعية)

خصائص أسلوب ابن المقفع :

الاسترسال العذب / الإيجاز في التعبير / أسلوب سهل ممتع / البعد عن السجع

أسئلة حول نصوص الحكاية المثلية :

- ١- لماذا يحرص ابن المقفع على تجسيد الأحداث على أسنة الحيوانات والطيور ؟
- ٢- ما الفكرة التي أراد ابن المقفع إيصالها للقارئ من خلال النص ؟
- ٣- وضح الدلالة التي يتسببها السند (زعموا أن) فيصدق الحكاية عند ابن المقفع .

- ٤- علل يعدّ هذا النص بعدا من أبعاد الأدب الاجتماعي .
- ٥- استخلصي العبرة التي انتهت إليها هذه الحكاية المثلية .
- ٦- من عناصر أسلوب الحكاية المثلية سرعة تواتر الأحداث و مطلقة الزمان والمكان والايحاء بالاختفاء وراء الأفتنة . دلل لهذه العناصر من النص
- ٧- يكثر في النص توظيف الأفعال الماضية . اكتب أربعة أفعال ماضية ، ثم وضح دلالة استخدامها في النص.
- ٨- حدد من النص شخصية ثابتة وشخصية متطورة . مبينا أثر ذلك في مجرى الأحداث .
- ٩- جاءت الحكاية المضمّنة موظفة لخدمة الحكاية الأم . وضح هذه الوظيفة . (غالبا ماتكون الوظيفة هي : وظيفة توضيح أو تفسير أو تأكيد لفكرة الحكاية الأم)
- ١٠- حدد المقومات القصصية للحكاية المثلية من خلال النص . (الاحداث - الزمان - المكان - الفواعل أي الشخصيات- العقدة - الحل)

ثانيا / النادرة للجاحظ :

هي نص سردي اعتمده الجاحظ للنفاد إلى قضايا عصره الاجتماعية والسياسية .
تقوم على الاضحاك والسخرية في ظاهرها وفي باطنها نقد اجتماعي يهدف إلى الإصلاح
تقوم على بنية الأخبار والاحاديث
السند: هو سلسلة الرواة الذين ينقلون الخبر إما سماعا او معاينة . يستند عليه الجاحظ لتوثيق الخبر
المتن : هو موضوع الخبر وأحداثه يقوم عادة على حيلة لطيفة وحلية بديعة قوامها الغيجاز والمجاز
المقومات السردية للنادرة :
الزمان والمكان : يحفظان السامع والقارئ للنص والاستمتاع بالأحداث وتخيل الأحداث .
الشخصيات : وهي أساس النادرة وأصلها .
الحدث : وتكون الأحداث مترابطة مع بعضها ومتسلسلة .
الحوار

أسئلة حول نصوص النادرة :

- ١- يحرص الجاحظ على إقناع القارئ بصدق روايته من خلال بعض الإشارات الموجزة . حددها من النص .
(ذكر الرواة - الأماكن - بعض الشخصيات)
- ٢- في النص قسمان (وصفي / سردي) اذكر خصائص كل منهما مبينا العلاقة بينهما .
- الوصفي : هو وصف الشخصيات والأماكن وغيرها .. يكثر فيها التشبيهات والاستعارات ، وشيوع عنصر اللون والحركة
- السردية : هو نقل الأحداث والمواقف .. يتوافر فيه عنصري الزمان والمكان ، توظيف الأفعال المناسبة للحدث ، يشتمل على روابط مثل : (بعد ذلك ، قبل ذلك ، ثم ، وغيرها)
- ٣- بيّن مواطن الإضحاك والسخرية في النص (يفهم من سياق النص)
- ٤- النادرة في ظاهرها هزل وإضحاك ، وفي باطنها نقد وسخرية . حلل هذا الرأي .
(شرح العبارة ، ثم الاستدلال على ذلك من خلال النص)
- ٥- ما الهدف الذي ترمي إليه هذه النادرة ؟ (الموقف التعليمي أو القضية الاجتماعية التي تتضمنها النادرة) .

٦- من خصائص منهج الجاحظ الواقعية . اشرح هذه العبارة من خلال النص .

(الواقعية تظهر من خلال التزامه بمشاكل عصره ثم توضيح ذلك من خلال المشكلة التي يناقشها النص)

٧- من خصائص منهج الجاحظ السخرية . اشرح هذه العبارة من خلال النص .

(السخرية عالج الجاحظ من خلالها كل الموضوعات ووجه بواسطتها نقده إلى مظاهر اجتماعية وفكرية ، ويرى الجاحظ أن الضحك أنفع للجسم والروح من الكآبة والحزن ، ومن ثم الاستدلال بمواطن السخرية في النص)